# أسباب التنمر المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة ميدانية

إيمان محمد عبدالله

**مستخلص البحث** : هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبلغت عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (٣٠٣) من أصل (٣٤٦٨) بنسبة (٨.٧%) من المجتمع الأصلي ، وعينة التلاميذ (٣٦٢) من أصل (٢٥٢٩) بنسبة (١٤.٣% ) من المجتمع الأصلي ، بمراكز ( المنيا ، ملوي ، أبوقرقاص ، سمالوط ، مطاي ) ، قامت الباحثة بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة ممثلة للأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، لرصد أسباب التنمر المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وقدمت الباحثة تصورا مقترحا لمواجهة التنمر المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :**

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور أسباب التنمر المدرسي بعد أسباب خاصة بالتلميذ ، لصالح الأخصائيين الاجتماعيين حيث كانت قيمة ز (٢.٤٢) .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور أسباب التنمر المدرسي بعد الأسباب الأسرية ، لصالح الأخصائيين الاجتماعيين حيث كانت قيمة ز (٦.٢٢) .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور أسباب التنمر المدرسي بعد أسباب مرتبطة بالمجتمع حيث كانت قيمة ز تساوي (١.٤٠) .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في بعد أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية حيث كانت ز تساوي (١.٤١) .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور الإجراءات المتبعة بالمدرسة لمواجهة التنمر، لصالح الأخصائيين الاجتماعيين حيث كانت ز تساوي (٧.٣٣) .

**الكلمات المفتاحية :** التنمر ، التنمر المدرسي ، التعليم الأساسي .

# Causes of School Bullying in the Second Cycle of Basic Education

## Field Study

**Eman Mohamed Abdella Ahmed**

Master Researcher- Department of Foundations of Education

**Abstract :** The study aimed to identify the causes of bullying in the schools of the second cycle of basic education and the study sample of social workers (303) out of (3468) by (8.7%) of the original community, and the sample of students (362) out of (2529) by (14.3%) of the original community, centers (Minya, Malawi, Abu Qurqas, Samalut, Matay), the researcher prepared a questionnaire was applied to a representative sample of social workers and students in schools of the second cycle of basic education in Minya Governorate, to monitor the causes School bullying in the second cycle of basic education, and the researcher used the descriptive approach to its suitability to the nature of the study, and the researcher presented a proposed perception to confront school bullying in the second cycle of basic education.

**The study reached several results, including:**

- The existence of statistically significant differences between students and social workers in the axis of the causes of school bullying after special reasons for the student, in favor of social workers, where the value of g (2.42).

- The existence of statistically significant differences between students and social workers in the axis of the causes of school bullying after family reasons, in favor of social workers, where the value of g (6.22).

- There were no statistically significant differences between students and social workers in the axis of the causes of school bullying after social-related reasons, where the value of g was equal to (1.40).

- There were no statistically significant differences between students and social workers in the dimension of reasons related to media and digital technology, where g was equal to (1.41).

- The existence of statistically significant differences between students and social workers in the axis of the procedures followed in the school to confront bullying, in favor of social workers, where G was equal to (7.33).

**Keywords :** Bullying, school bullying, basic education.

## مقدمة

لاشك أن التعليم هو المرتكز الأساسي للمجتمعات الإنسانية ، حيث تبنى عليه نهضتها الحضارية وسبقها الثقافي ، الذى به تبني شخصيات أبنائها بما يجعلهم لبنات إيجابية في بناء مجتمعها وتماسكه وتجاوز مشكلاته ، فبذلك يعد التعليم أفضل استثمار ممكن للثروة البشرية وتحقيق الرقى والتقدم بالمجتمع .

وتعد الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من أهم المراحل في سلم التعليم لاعتبارها مرحلة انتقالية وذلك لارتباطها بشريحة عمرية عريضة من الشباب ما بين (١٢–١٥سنة ) وحيث أن لها خصائص نفسية واجتماعية سريعة التغير ولكونها أيضا تحظى باهتمام الباحثين والدارسين وأولياء الأمور والرأي العام (المراكز القومية المتخصصة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٩)

وتعود الأهمية الخاصة التي تتمتع بها الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لأنها امتدادا لما قبلها من تعليم أساسي وممتدة لما بعدها وهى أيضا مرحلة تحمل العديد من التغيرات والتقلبات في حياه الأطفال فهي بداية مراهقة وبنهايتها يتشكل لدى الطلاب القدرة على اتخاذ قرار في أي يكون مستقبله في السلم التعليمي هل مهني أو تعليمي أكاديمي .

فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لإحباطات عديدة ، وذلك لإشباع حاجاته ، فإذا كانت الحاجة بيولوجية ظل في حالة عدم التوازن ، أما إذا كانت الحاجة نفسية فنجد أن المراهق في محاولته التعايش معها يلجأ إلى استعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة ، ويمكن ان يكون العدوان أحدها (عوض، ٢٠٠٦) .

ويصل التنمر إلى ذروته خلال المراهقة المبكرة – وهى المرحلة محل الدراسة – ويتناقص تدريجيا كلما تقدمت فترة المراهقة وهو سلوك شائع لدى الأطفال والمراهقين فحوالى (٣٠%) من الأطفال والمراهقين في الفصول الدراسية من السادس الابتدائي إلى الأول الثانوي يتنمر أقرانهم عليهم (Eisenberg, 2005) .

ولعل التنمر المدرسي بما يحمله من سلوك عدواني تجاه الآخرين بصوره المختلفة جسدي أو لفظي أو نفسي أو اجتماعي أو إلكتروني فهو من المشكلات التي لها آثار سلبية على

القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه ( الضحية ) أو البيئة المدرسية بأكملها (إسماعيل، ٢٠١٠).

ويرجع الاهتمام الزائد بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراسات حولها الى عديد من الأسباب منها الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على التلاميذ مما قد يؤدي بهم الى الانتحار أو التفكير فيه والى وعى الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدرسة لوقفه وعلى وسائل الاعلام للتوعية بها ولقد خطت الدراسات العلمية والتربوية على الصعيد المحلى والعربي في السنوات الأخيرة الماضية خطوات متقدمة نحو الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس .

ويبرز " سميث Smith 2000 " دواعي الاهتمام بتناول هذه الظاهرة لعدة أسباب منها :

– النتائج المترتبة على هذه الظاهرة لدى التلاميذ مما يدفعهم إلى الانتحار أو التفكير فيه .

– وعى الأهالي بالتنمر وضغطهم على المدارس لوقفه ووسائل الإعلام للتوعية به .

– هذه الظاهرة هي مثالا لتحرك السلوك الإنساني لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في الغابة فهناك لا بقاء للضعيف ولا احتكاك إلا للغة القوة دون مراعاة لخلق قويم أو سلوك فاضل . (Smith, 2000)

وبناء على ما سبق تأتى أهمية دراسة التنمر المدرسي الذى ينتشر في مؤسساتنا التعليمية بشكل غير مسبوق هذه الأيام – في حدود علم الباحثة – مما يتطلب دراسة هذه الظاهرة في مجال التربية من الأهمية بمكان لضرورة التدخل ومحاولة الوقوف على أسباب تفشى مثل هذه الظاهرة في مجتمعنا.

**مشكلة الدراسة**

تتزايد ظاهرة التنمر المدرسي بشكل مستمر رغم التوعية والتحذير من مخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها والمحاولة لإيقافها على مستوى كل من المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بصفة عامة ويعتبر من أخطر أنواع العنف المدرسي على الإطلاق لما له من خصائص تدمر الضحية من إقصاء وإبعاد وإيذاء نفسي ولفظي كالإهانة والشتائم والإذلال والتنابذ بالألقاب وجسدي كالضرب والركل .

ويعد التنمر المدرسي من المشاكل التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر على المراهقين وتعرف بما يسمى الاستقواء والذى يؤثر على الطالب نفسه في جميع جوانب شخصيته وحياته وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعا في ظل عصر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات ، الأمر الذى يحتم علينا مختصين وباحثين ، معلمين ومربين وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة (القضاة ع.، ٢٠١٣).

وتتعدد صور التنمر على مر العصور والأزمنة ولكن النوع الأكثر شيوعا في العصور الأولى ، هو العنف الجسدي والقتل ، والإزلال البشرى ، فلقد كان الإنسان القديم يتصارع مع الآخرين من أجل المال ، أو نتيجة للغيظ ، أو طلبا للسلطة (smith, 1999) .

ويشير الواقع إلى أن السلوك التنمرى أصبح منتشراً في المدارس العربية بشكل أكبر مما كانت عليه منذ سنوات قليله ، وأصبح في مصر منتشرا في المدارس الحكومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص وأضحى لأن يكون ظاهرة مدرسية بارزة (شوقي، ١٩٩٩).

وفى مصر كشف استطلاع للمجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حول خريطة العنف ضد الأطفال في مصر بأنواعه – منها التنمر المدرسي – والتي طبقت على ثلاث محافظات : القاهرة والإسكندرية وأسيوط وتكونت العينة من (٢٤٠٠) أسرة و (١١٠) مدرسة أظهرت نتائج المسح أن الأطفال في مصر ما بين ١٣ : ١٧ عاما يتعرضون لأشكال العنف المختلفة ( الجسدي والنفسي والجنسي ) وأن أكثرها تعرض الأطفال للضرب بواسطة الأصدقاء أو أطفال آخرين وهو ما يعرف بالتنمر ولقد تم تخصيص خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) لاستقبال أي اتصال من الأطفال للإبلاغ عن حالات تنمر وتبين من خلال البلاغات أن ٧٠% من بلاغات التنمر تحدث في المدرسة كما أن الذكور اكثر عرضة للتنمر من الفتيات بنسبة (٧٠% ) (المجالس القومية المتخصصة – المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسيف، ٢٠١٥)

ولقد أشار " أولويس Olweus 1993 "وهو من أوائل من بحثوا في التنمر المدرسي إلى أن التنمر عدوان مترقب يحدث بطريقة نموذجية ومتقنه كما أنه يتكرر من دون أي سبب واضح

أو استفزاز من الضحية ولقد توصل "أولويس " إلى أن (١) من كل (٧) أطفال إما متنمرا أو ضحية (Olweus D. , 1993).

وهناك عديد من الآثار غير المرغوب فيها للتنمر حيث يؤثر على الأطفال وعلى البيئة المدرسية والمجتمع بأثره وفى هذا الصدد يشير " هياث وآخرون Heath et al 2013 " إلى أن التنمر المدرسي يؤثر على البناء النفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي ، حيث يشعر التلميذ ضحية التنمر بأنه غير مرغوب فيه ومرفوض ، ويشعر أيضا بالقلق وعدم الارتياح والخوف ومن ثم الانسحاب من الأنشطة المدرسية ، أو اللجوء إلى الهروب من المدرسة خوفا من التنمر ، وعندما يهاجمهم اطفال آخرون فإن رد فعلهم الشائع هو البكاء والانسحاب لأنهم لا يملكون القدرة على الدفاع عن انفسهم في الغالب ويخشون الذهاب الى المدرسة باعتبارها مكان غير آمن لهم ، بينما المتنمر قد يعرض نفسه للطرد من المدرسة وقد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة(Heath, 2013) .

وللتنمر وأعمال العنف المدرسي تأثير واضح على حياة التلاميذ ورفاهتهم ، وغالبا ما يدوم هذا التأثير طوال العمر ، ويمكن لهذا العنف أن يؤثر أيضا على الاستقرار المالي والفرص الاقتصادية للمجتمعات المحلية والبلدان التي يعيش فيها الطلاب ، مما يضعف الاستثمارات في مجالات الصحة ونماء الطفولة المبكرة والتعليم ولقد بلغت القيمة التقديرية لتكلفة العنف ضد الأطفال – بما في ذلك التنمر المدرسي – على مستوى العالم (٧) تريليونات دولار ، و لقد بلغت التكلفة الاقتصادية لسوء معاملة الأطفال في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ سنة (٢٠٠٤) بحسب أحد التقديرات ما بين ١٥٠ إلى ١٦٠ بليون دولار وهو ما يعادل ( ٢% ) تقريبا من إجمالي الناتج المحلى في تلك المنطقة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، ٢٠١٨).

فالطلاب يشكلون عناصر مختلفة من العملية التعليمية في مجملها المجتمع المدرسي ، ذلك المجتمع الذى يتنوع في ثقافاته ومستويات أبنائه الاجتماعية والاقتصادية ، بالتالي ظهرت كثير من السلوكيات التي أظهرت عدم التجانس بين الطلاب فتعددت المواقف التي تعكس

آثار الخلفيات المختلفة بين التلاميذ ونتيجة لهذا الاختلاف والتنافر الطبيعي ظهرت سلوكيات كثيرة شاذة زخر بها المجتمع المدرسي منها سلوك التنمر المدرسي .

وينتشر سلوك التنمر في المدارس لما لهذا المجتمع من طبيعة خاصة حيث يقضى التلاميذ فترة طويلة سويا داخل البيئة المدرسية يتفاعلون فيما بينهم فتظهر عديد من السلوكيات نتيجة لهذا التفاعل ولقد كشفت دراسة " نورة القحطاني " (٢٠٠٨) بعنوان التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية عن أن نسبة الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل الى ٣١.٥% وكشفت الدراسة عن العوامل المسببة في انتشار التنمر المدرسي وأشكاله بين الجنسين وخصائص كل من التلميذ المتنمر والتلميذ المتنمر عليه والآثار السلبية على أطراف العلاقة كما أوصت الدراسة بتبني برامج علاجية لمنع التنمر في المدارس وتطبيقه على المدارس لمواجهة هذه الظاهرة والتقليل من آثارها على المتورطين فيها (قحطاني، ٢٠٠٨) .

ومن خلال ما سبق من دراسات وما ترتبط به من مرحلة عمرية مشابهة للدراسة الحالية ولما لهذه الظاهرة من أهمية بارزة في مجتمعنا خلال الآونة الأخيرة بالإضافة الى تولد الاحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال عملها كأخصائية إعلام تربوي بالتربية والتعليم ورأت ضرورة البحث في مشكلة التنمر المدرسي حيث لاحظت انتشارها بالمجتمع المدرسي من خلال تعاملها مع زملائها بالتربية الاجتماعية حيث أصبحت تجد اهتماما واسعا وانتشارا في الآونة الأخيرة بالمدارس .

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : **ما واقع التنمر المدرسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل مواجهته ؟ ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى عدة التساؤلات الآتية :**

١- ما الإطار الفكري للتنمر المدرسي ومفهومه ، وأسبابه ، وأشكاله ، وأنواعه ، والنظريات المفسرة للتنمر ، وآثاره ؟

٢- ما طبيعة التعليم الأساسي ومفهومه ، وتطوره ، وخصائصه ، وأسسه ، وأهدافه ، والسمات التي تميز التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ومطالبهم ؟

٣- ما حجم انتشار التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

٤- ما سبل مواجهة التنمر المدرسي في ضوء الاتجاهات العالمية ؟

٥- ما مؤشرات التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

٦- ما التصور المقترح لمواجهة التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

**أهداف الدراسة** تهدف الدراسة الحالية الى:

- تعرف طبيعة التعليم الأساسي ومفهومه ، وتطوره ، وأهدافه .
- تعرف مفهوم التنمر المدرسي وأسبابه وأشكاله وأنواعه وآثاره والنظريات المفسرة له
- تحديد واقع التنمر بمداس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- تسليط الضوء على سبل مواجهة التنمر المدرسي في ضوء الاتجاهات العالمية .
- الكشف عن مؤشرات التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- تقديم تصور مقترح لمواجهة التنمر بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

**أهمية الدراسة** تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

**الأهمية النظرية :**

- إغناء الأطر النظرية العربية بمعلومات مناسبة عن ظاهرة التنمر المدرسي .
- قد يسهم البحث الحالي في رصد أهم المشكلات السلوكية والاجتماعية التي تواجه المجتمع المدرسي والتي أصبحت منتشرة في المدارس بصورة تدعو إلى الحاجة لرصدها من أجل علاجها .
- تناول الدراسة لظاهرة سلبية مهمة ألا وهى التنمر المدرسي والتي تتخلل معظم أجزاء العملية التعليمية وتمس في جوهرها كثيرا من عناصرها مثل التلميذ ، والمعلم ، والادارة وأولياء الأمور والمناخ المدرسي وقد تسهم في التغلب عليها .
- قد تُعد الدراسة الحالية إضافة للفكر التربوي في هذا المجال

**الأهمية التطبيقية :** قد يستفيد من هذه الدراسة الجهات المعنية وذات العلاقة بالموضوع ومنها :

- مديري المدارس والمعلمين بالمدارس من خلال تحديد مظاهر التنمر في المدارس وآليات التعامل معها بما يسهل دور كل من المعلم والتلميذ في العملية التعليمية .
- الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس كونهم مسؤولون عن التعامل مع مثل هذه المشكلات ومعرفة رؤية وكيفية الحد من هذه الظاهرة .
- الباحثون للتوسع والتنوع في هذا النوع من البحوث وإجراء المزيد من الدراسات فيها متخذي القرار لتحديد وإصدار التشريعات المناسبة لمواجهة التنمر المدرسي .
- قد تقدم الدراسة الحالية آليات مقترحة يمكن الاسترشاد بها لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي .

**منهج الدراسة** تستخدم الدراسة وفقا لطبيعتها وأهدافها المنهج الوصفي التحليلي وذلك لما يشتمل عليه هذا المنهج من رصد للواقع وتحليل وتفسير هذا الواقع تحقيق مدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه ، حيث لا يتوقف فقط عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية ، كما يهدف الى وصف الظاهرة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يقوم به الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية أو المقترحات لحل مشكلة ما (عباس، ٢٠٠٧) .

**حدود الدراسة :** تقتصر الدراسة التالية على الحدود التالية :

**(أ) حدود الموضوع :** اهتمت الدراسة بسبل مواجهة التنمر المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ( تنفيذ لائحة الانضباط المدرسي – اللوائح والقوانين المنظمة للعمل للمعلم والتلميذ – الأخصائيين الاجتماعيين – الأنشطة الطلابية )

**(ب) الحدود المكانية :** تقتصر الدراسة الحالية على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا في مراكز المنيا ، ملوى و أبوقرقاص وتمثلا جنوب المحافظة ، مطاي وسمالوط وتمثلا شمال المحافظة ، حيث مدينة المنيا وسط المحافظة وكذلك تم اختيار هذه المراكز دون غيرها لأنها الأقرب للباحثة من سكنها .

**(ج) الحدود الزمنية :**

يتم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م

**عينة الدراسة :** تقتصر الدراسة على اختيار عينة ممثلة من التلاميذ بنين وبنات( متنمرين – متنمر عليهم ) من أجل استطلاع آرائهم عن أسباب التنمر المدرسي ومظاهره وكذلك أخذ عينة من المعلمين

والأخصائيين الاجتماعيين ومديري المدارس لاستطلاع رأيهم حول التنمر المدرسي وأسبابه ومظاهره ، وأداة الدراسة تتمثل فيما يلى ( استمارة استبيان ، مقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس )

**مصطلحات الدراسة**

١– الحلقة الثانية من التعليم الأساسي : يعرف اصطلاحاً التعليم الأساسي بقانون التعليم المصري بأنه : "هو مرحلة من التعليم التي تهدف الى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف ، وذلك من أجل إعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه (التعليم، ١٩٨١) "

**٢– التنمر Bulling : التنمر لغويا :** يقال( نمر– نمراً ) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهى نمراء ، (نمر فلان ) غضب وساء خلقه ، وتنمر لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء (الوسيط، ٢٠٠٠).

- تعرف هالة إسماعيل التنمر بأنه : شكل من أشكال الإساءة للآخرين يحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة ( المتنمرون ) قوتهم في الاعتداء على فرد أو مجموعة أخرى ( ضحية التنمر ) ، بأشكال مختلفة جسدي ، لفظي ، نفسى ، اجتماعي وله خصائص ثلاث هي أنه أذى مقصود ومتكرر وعدم التوازن بين المتنمر والضحية (سناري، ٢٠١٠).

- ويعرفه نايف الحربى بأنه : إيقاع فرد أو أكثر إيذاءاً بدنيا أو لفظيا أو نفسيا على فرد أخر ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل (الحربي، ٢٠١٣) .

ويرى دي كروز " D'Cruz "التنمر بأنه : شكل من أشكال السلوك العدواني لا يوجد فيه توازن ، ودائما ما يكون المتنمر أو المتنمرون أقوى من الضحية أو الضحايا ، وقد يكون التنمر لفظيا أو بدنيا أو نفسيا ، وقد يكون التنمر مباشر أو غير مباشر (D'Cruz O. , 2015)

التنمر المدرسي : School Bulling

عرف دان ألويس النرويجي – مؤسس أبحاث التنمر في المدارس – التنمر المدرسي بأنه : أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر يتضمن إلحاق الأذى بتلميذ آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد ، التوبيخ ، الإغاظة والشتائم ، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته(Olweus D. L.) .

وتعرفه نورة سعد القحطاني التنمر المدرسي بأنه : تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة من قبل طالب أقوى منه للأذى بأشكاله جسدي ، لفظي أو معنوي ، ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشرة مثل المضايقة والركل والتهديد والتوبيخ والوعيد والشتائم وقد يتخذ شكلا غير مباشر كالعزلة الاجتماعية عن طريق الابعاد والاقصاء المقصود من جماعة الصف أو الاقران (القحطاني، ٢٠١٥).

وفى ضوء التعريفات السابقة للتنمر المدرسي وفى ضوء أهداف الدراسة الحالية يمكن أن يعرفه إجرائيا بأنه : استخدام تلميذ أو أكثر القوة في القيام ببعض الأفعال السيئة المتعمدة المتكررة لإلحاق الأذى بتلميذ أو مجموعة آخرين ضعفاء بهدف المضايقة أو

الإبعاد وربما القتل في بعض الأحيان مما يضر بالالتزام الدراسي وضعف مستوى التحصيل .

## أسباب التنمر لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

أن تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هم من تم تصنيفهم ضمن المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة في المرحلة العمرية من سن ١٢ : ١٥ سنة وهو سن المرحلة الاعدادية التي يتم بحثها في البحث الحالي ومنه فإن سمات التلاميذ المتنمرين بمرحلة المراهقة تتأثر بالسمات الشخصية للتلاميذ بهذه المرحلة بأسباب التنمر المدرسي ودوافعه وبالنظر الى التنمر المدرسي نجد أن تتعدد الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي وتتنوع صوره وأشكاله وتتباين في النطاق والآثار ( الناجمة منها ) ويرجع ذلك إلى اختلاف الرؤى التي تتناوله من كل الاتجاهات سواء كان دراسة للظاهرة بشكل عام أو من وجهة نظر الضحايا والمستقوين ( المتنمرين أنفسهم ) أو من وجهة نظر مدارس علم النفس المختلفة والتي تتناول دراسة هذا السلوك بشكل علمي وبشيء من التفصيل، وبالدراسة الحالية يتم تناول الأسباب المؤدية إلى التنمر المدرسي فيما يلى :

### أولا : أسباب التنمر المدرسي بشكل عام :

من أبرز أسباب التنمر المدرسي ودوافعه لدى المتنمرين الرد على التنمر الذى تعرضوا له ، فإذا وضعنا التنمر المدرسي تحت المجهر وحاولنا تحليل سلوك التلميذ المتنمر ، قد نجده تعرض للتنمر في منزله ، او مع أصدقائه ، أو حتى ذويه ، فيكون تنمره على أقرانه ردة فعل واستكمالا للدوران في دائرة إساءة المعاملة (إبراهيم، التنمر لدي الأطفال، ٢٠٢٠) .

وترجع أسباب التنمر المدرسي بصفة عامة فيما يلى :

١. **أسباب شخصية** : يرجع التنمر المدرسي إلى عدة عوامل تشترك في خلقه وحدوثه داخل المجتمع المدرسي وتتنوع هذه العوامل وتختلف صورها فمنها ذاتي مرتبط بجوانب شخصية الطلاب ومنها ما هو مرتبط ببيئة المجتمع الطلابي سواء داخل المدرسة أو خارجها .

هذا وتختلف دوافع سلوك التنمر المدرسي من طالب لآخر فقد يكون تصرفا طائشا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل وقد يكون لشعور المتنمرين بأن الطفل المتنمر عليه ( المستقوي عليه )

يستحق ذلك ، كما قد يكون هذا السلوك التنمري لدى بعض الأطفال مؤشرا على قلقهم ، أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو لتعرضهم للتنمر سابقا وأيضا فإن الخجل وقلة الأصدقاء وما يصاحبهما من قلة المهارات الاجتماعية للضحية ( المتنمر عليه ) تجعله أكثر عرضة للتنمر (Alkinson, 2020) .

كما أن رغبة الطالب في جذب الانتباه ، وعدم شعوره باحترام الآخرين وعدم الشعور بالأمن والحماية لديه تدفعه لأن يتخذ من التنمر وسيله للدفاع عن نفسه أمام الآخرين من أصدقائه وحتى لا يقع هو فريسة للتنمر ، وقد يكون التنمر تعبيرا عن الغيرة (الدواد، ٢٠٠١) .

و تُعد الرغبة في إثبات الذات أمام الآخرين وتعويض الشعور بالنقص أو النبذ من أبرز أسباب ودوافع التنمر ، فالمتنمر يعلم تمام العلم أن إهانة شخص أخر تجعله مرهوبا وربما محبوبا ، لذلك نجد المراهقين لا يفوتون الفرصة بالعدوان على أقرانهم الضعفاء لأن في ذلك إثبات للذات أمام الآخرين ، وغالبا ما يفتقر المتنمرون في هذه الحالة إلى مميزات حقيقية تجعلهم محط إعجاب الآخرين ، فيلجؤون إلى استعراض العضلات كوسيلة لتعويض النقص لديهم (إبراهيم، مرجع سابق) .

### (٢) الأسباب النفسية :

وتعتبر الأسباب النفسية مبنية أساس على الغرائز والعواطف ، والقلق والاكتئاب والاحباط والعقد النفسية ، فالغرائز هي استعدادات فطرية قد تدفع الفرد الى ادراك بعض الأشياء و أن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء .

كما أنه قد يسلك نحوه سلوكا خاص ، لذلك فعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ، ولا يجد اهتماما بشخصيته ، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول اليها وعندما يهمل ولا يجد من يهتم به أو بقدراته وميوله فإن ذلك يدفعه إلى الغضب والتوتر والانفعال ذلك لشعوره بوجود عائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدى الى ممارسته لسلوك التنمر سواء على الآخرين أو على ذاته ، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته ، قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية الى الاكتئاب ، و استبدال هذه الانفعالات والتوتر بسلوك التنمر (Wright, 2006) .

كما أن التنمر يعتبر وسيلة لإثبات رجولة المراهقين ، والتوتر الذى ينتج عن وجود حاجات غير مشبعة ، والضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية كلها من المسببات النفسية للتنمر المدرسي (يوسف، ٢٠٠٢) .

**(٣) الأسباب الاجتماعية :**

وتشتمل الأسباب الاجتماعية على كل الظروف المحيطة بالفرد حيث الأسرة والمحيط السكني ، والمجتمع المحلى، وجماعة الأقران أو وسائل الاعلام ، بالإضافة الى بيئة المدرسة ، ففي الأسرة تتنوع معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل الى حد الإرهاب ، والتدليل الذى يصل أحيانا الى ترك الحبل على الغارب ، فالعنف يولد العنف ، وايضا غياب الأب عن الأسرة ، والتنشئة في جو أسري به مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء بجانب العنف الأسرى الذى قد يسود في بعض الأسر ، كل هذه العوامل من الممكن أن تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء .

وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة ، فإن المدرسة ستكون عنيفة ، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي : الأسرة ، والمجتمع ، والاعلام (العنزي، ٢٠٠٤) .

وأيضا الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة ، والأمية ( الآباء والأمهات ) وظروف القسوة والحرمان والقهر النفسي ، والاحباط من أهم العوامل التي تدفع الطالب الى ممارسة سلوك التنمر ( الاستقواء ) داخل المدرسة إذ يكون الطالب غير متوافق مع محيطه الخارجي (موسي، ٢٠٠٧)

ويعتبر تسخير وسائل الاعلام للمصلحة الخاصة ، وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها ، كذلك الطرق التي يتم تنفيذها قد يؤدي الى انتشار سلوك التنمر والاستقواء والعنف كما أن وسائل الاعلام لها تأثير في جنوح الأحداث ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز ، وأفلام السينما سواء المخصص للأطفال ، أو للمراهقين والأطفال حيث أنها تستثير خياله وتدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها ، خصوصا ما يصل منها بالمغامرات والحركة والعنف .

وعندما يتعلم الأطفال أن التنمر مقبول اجتماعيا ، فإنهم يكونون أكثر عرضة للانخراط في هذا السلوك ، وهو شعور ينتقل لهم من خلال الأقران ، وبالتالي يمكن القول إن مجموعات الأقران تقدم الدعم الاجتماعي للتنمر ، حيث يميل المتنمرون إلى مصادقة الطلبة الذين بماريون التنمر ، كما

أن مجموعات الأقران تزيد من معدل انتشار التنمر ، ويؤدى انتماء المراهقين إلى هذه المجموعات ، واكتسابهم العضوية فبها إلى زيادة معدلات عداوتهم ، لذلك ليس من الغريب أن يرتبط التنمر بكفاءة التلميذ الاجتماعية الإيجابية مثل الشعبية داخل مجموعة الأقران ، ومع ذلك وجدت علاقة بين سلوك التنمر والقصور في حل المشكلات الاجتماعية (تربوية، مرجع سابق ، ٢٠٢٠).

**(٤) الأسباب المدرسية** :

وتعتبر الأسباب المدرسية من أهم الأسباب لأن المدرسة في الغالب البيئة التي يحدث فيها سلوك التنمر كما ان التلاميذ يقضون وقتا طويلا بالمدرسة حيث اللعب والدراسة والنشاط والحركة وتشمل السياسية التربوية ، والثقافة المدرسة ، والمحيط المادي ، والرفاق في المدرسة ، دور المعلم وعلاقته بالتلميذ والعقاب ، وغياب اللجان المختصة .

فحينما يمارس المعلم العنف على الطلبة مهما كان نوعه ، لن يقف عند حدود السمع والطاعة من الطلاب ، وإنما فهو يحمل بين طياته كراهية ، مما ينتشر ليكون رأيا عاما مضادا وسلبيا بين الطلاب في الصف والمدرسة ، والذي قد يكون نتيجته حدوث التنمر المضاد سواء كان مباشرا أو غير مباشرا ، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين ، وضعف التحصيل الدراسي للطلاب ، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق ، والمزاح والاستهتار من قبل الطلبة ،والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية ، وضعف العلاقة والتواصل بن الأهل والمدرسة ، والظروف والعوامل المعيشية للطالب ، وضعف شخصية المعلم ، أو أسلوبه الديكتاتوري والتمييز بين الطلبة ، وضعف المادة الدراسية للمعلم ، كل هذه العوامل تساعد على تقوية وإظهار التنمر (الشهري، ٢٠٠٣)

ولقد ارتقى وتطور العنف في المدارس المعاصرة فنجده وصل إلى درجات ومستويات غير مسبوقة من الاعتداءات ، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على الطلاب في البيئة المدرسية (باهض، ٢٠١٨) .

وأيضا تعتبر العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل البيئة المدرسية وكذلك الاحباط والكبت والقمع للطلبة ، والمناخ التربوي الذى لا يحتوى على تعليمات واضحة ومعلنه ، ومبنى المدرسة واكتظاظ الفصول بالطلاب ، واختلاف اساليب التدريس بوجود غير الفعال منها ، كل ذلك يؤدى الى احباط الطلاب ، وسعيهم الى اختلاق مشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر.

ولما لجماعة الرفاق أهمية ودور رئيسي في تشكيل سلوك الأقران فإنها تلعب دورا رئيسيا على إثارة سلوك التنمر أو تعزيزه فقد تقوى بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران ، ومن أجل كسب الشعبية والظهور ، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة المرحلة محل الدراسة حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته وشخصيته ، وإظهار وقدراته واختبارها على تقدير جماعة الأقران له ، التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق (الزعبي، ٢٠٠١) .

وبناء على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف وتصل إلى ممارسة سلوك التنمر ويزداد انتشاره ، كذلك فإن بداخل المدرسة تأخذ الجماعات ذوات المواقف المشابهة في العنف شلل وتحالفات من اجل الانتماء مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات ، لذا فإذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة وتشير هذه النظرية الى أن الطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهى العائلة والمجتمع والاعلام وبالتالي يكون التنمر المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة .

**وفيما يلى سوف يتم حصر الأسباب المدرسية فيما يلى :**

١- المعلمون

٢- المناخ المدرسي

٣- استخدام القمع والاحباط للطلاب :

**أولا : المعلمون :**

يمكن أن يؤدى المعلمون دورا جوهريا في تعزيز التنمر او الحد منه ، حيث يتوقف ذلك على ما يتبعونه من نهج في التعامل مع طلبتهم ، ففي بعض الأبحاث التي تناولت التنمر بين المعلمين والطلبة وُجد أن الطلبة يعتبرون المعلمين متنمرين ، وذلك بسبب قيامهم بالإذلال المتعمد للطلبة والإفراط في عقابهم ، والتحيز لبعضهم دون الآخرين والسخرية منهم ، وتفريغ غضبهم في طلبتهم ، وهنا يظهر اختلال تكافؤ القوة بين المعلم والطالب (تربوية، مرجع سابق ، ٢٠٢٠) .

علاوة على ذلك ، أكدت البحوث أن الفصول الدراسية التي لا تسمح للطلبة بالتعبير عن وجهات نظرهم أو ممارسة الاستقلال الذاتي تكون بيئة خصبة للتنمر المدرسي .

**ثانيا : المناخ المدرسي :**

يُعد المناخ المدرسي من أهم العوامل التي تؤدى إلى انتشار أو منع التنمر المدرسي حينما يكون مناخ داعم وملتزم بمعايير واضحة ومحددة ملزمة للجميع دون تمييز ومساو لكل التلاميذ بحد من انتشار التنمر خوفا من التلاميذ في هذا المناخ المدرسي من نيل العقاب في حالة الخروج على القوانين والانضباط المدرسي والعكس سوف ينال العقاب في حالة خرق القوانين والتعليمات .

وبشكل عام يرى الطلبة أن التنمر مسألة ترتبط ارتباطا وثيقة بطبيعة المناخ المدرسي ، فالتنمر يظهر بشكل أكبر في المدارس التي تغيب فيها العدالة بين الطلبة ، أو التي لا يشعرون فيها بالترحيب والتقبل ، وكلما كان تصور الطلبة للبيئة المدرسية سلبيا ، كلما زاد احتمال قيامهم بالتنمر ، أو وقوعهم ضحيه له ، كما أن البيئات التنافسية ، والتي تخضع الطلبة للمقارنة الأكاديمية بصفة مستمرة مع أقرانهم ، والتي يزيد فبها الضغط النفسي على الطلبة ، ويشعر التلاميذ فيها بالإجهاد والملل ، تزيد فيها ممارسات التنمر .

**ثالثا : استخدام القمع والاحباط للطلاب :**

ان متطلبات المعلمين والواجبات المدرسية قد تفوق قدرات الطلاب وامكانياتهم ، وايضا التقدير الذي يمنح للطلاب الذين تحصيلهم عالي ، وغيرها من العوامل الكثيرة والمتعددة والتي تعود غالبا الى نظرية الاحباط ، فغالبا ما نجد الطالب الراضي لا يقوم بسلوكيات عنيفة أما الطالب غير الراضي فيستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يلفت بها الانتباه ويعبر بها عن غضبه ورفضه وعدم رضاه واحباطه فمثلا (العايش، سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ٢٠٠٩) :

- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والاكثار من انتقاده
- عدم السماح للطالب للتعبير عن مشاعره فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب واهانته اذا اظهر غضبه
- الاستهزاء بالطالب والاستهتار بما يقوله أو يحاول التعبير عنه
- اساليب التلقين التقليدية قد تؤدي الى ملل الطلاب ولجؤهم الى سلوك التنمر المدرسي
- عنف المعلم تجاه الطلاب
- رفض مجموعه الرفاق والزملاء للطالب مما يثير غضبه وسخطه .

- وجود مسافة كبيرة بين المعلم والطالب حيث لا يستطيع التحاور معه او مناقشته حول الدرجات مثلا او التعبير عن عدم رضاه عن المادة كما ان خوف الطالب من السلطة يؤدى الى تلك المسافة .
- لا يوجد تقدير للطالب كإنسان له احترامه وتقديره
- عندما لا توفر المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وتفريغ عدوانيتهم بطرق سليمة

ومما سبق عرضه فالمناخ المدرسي من أهم العوامل المثرة والمسببة في حدوث التنمر وانتشاره أو منعه فعدم وضوح القوانين وقواعد المدرسة ، حدود غير واضحة لا يعرف الطالب بها حقوقه ولا واجباته ، مبني المدرسة واكتظاظ الصفوف بالطلاب ، كذلك التدريس غير الفعال وغير الممتع الذى يعتمد على التلقين والطرق التقليدية ، كل هذا وذلك يخلق العديد من الاحباطات عند الطلاب حيث يدفعهم الى القيام بمشاكل سلوكيه تظهر بأشكال عنيفة وعلى رأسها ما انتشر اليوم التنمر المدرسي .

**(٥) أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية** :

الأعلام والتكنولوجيا الرقمية باتت اليوم من أهم وسائل التواصل الاجتماعي كافة بأنواعها المختلفة وأصلح لها تأثير السحر على التلاميذ وخاصة المراهق الذي يبحث له عن القدوة ويحاول تشكيل شخصيته الجديدة كشاب بالمجتمع .

فهناك بعض المصطلحات والمفاهيم التي تستخدم في الكثير من أنواع الألعاب الرقمية الحديثة التي تجد الأطفال والمراهقين او حت الكبار مدنين عليها مثل القوة الخارقة ، وسحق الخصوم ، واستخدام كافة الأساليب لتحقيق الانتصار من دون أي هدف تربوي والتي تؤثر بدورها على حياتهم اليومية والمدرسية حيث يمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معاونيهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وميلهم الفطري الى التقليد وإعادة الإنتاج (مغار، ٢٠١٥) .

**(٦) أسباب تعود الى طبيعة المجتمع** :

عندما ينتشر الحفاظ على القانون والالتزام بالقواعد العامة التي يضعها المجتمع يصبح الجميع طفلا كان أم راشد ملزما ومحافظا على السلام المجتمعي والنظام العام .

ويعتبر الضبط الاجتماعي وعدم الحزم في تطبيق التشريعات والقوانين المجتمعية ، وانتشار سلوكيات اللامبالاة وأفلام العنف كلها تعتبر أسبابا مجتمعية لظاهرة التنمر المدرسي كما أن طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي يسمح باستخدام العنف من قبل الأخ الأكبر أو المدرس فيعتبر التنمر وفق ذلك أمر مباح في إطار المعايير الاجتماعية السليمة (العايش، مرجع سابق، ٢٠٠٩)

**(٧) اسباب أسرية** :

فالطفل الذى ينشأ في أسرة تعاني من التفكك والشجار المتواصل فإنه يكون أكثر ميلا لممارسة السلوك الذى يتسم بالعنف ، كما أن أساليب التنشئة الأسرية غير السوية التي يمارسها الوالدان ( القسوة الزائدة – التدليل الزائد – الإهمال ) لها تأثير سلبى على الأبناء .

حيث يوجد ارتباط قوى بين العوامل الأسرية وسلوكيات التنمر ، حيث وجد أن آباء الأطفال المتنمرين ينتقرون إلى الدفء والدعم العاطفي والقدرة على التواصل ، ويستخدمون أسلوبا استبداديا ، أو أسلوبا متساهلا للغاية مع أبنائهم ، أو أنهم لا يتواصلون مع المدرسة , وعلى العكس من ذلك ، فإن الطلبة اللذين يتلقون الدعم من والديهم يكونون أقل عرضة لممارسة التنمر (غزال، ٢٠١٠)

**.إجراءات الدراسة الميدانية و المعالجة الاحصائية ونتائجها** :

## المعالجة الإحصائية

بعد القيام بتفريغ استجابات عينة البحث على الاستبانة، تمت المعالجة الإحصائية للنتائج كما يلي: أ_ تم حساب تكرارات استجابات عينة البحث تحت درجات الممارسة **(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا )**.

وقد أعطيت درجات اعتبارية لكل بديل من البدائل الخمسة السابقة على النحو الآتي:

| البديل | دائمًا | غالبًا | أحيانًا | نادرًا | أبدًا |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

ب– تم ضرب مجموع تكرارات الاستجابات في الدرجة الاعتبارية لبدائل الاستجابات لكل مؤشر على حدة.

جـ –تم حساب الوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة على حدة عن طريق جمع حاصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية من خلال المعادلة:

**الوزن النسبي = مج ك٥ x ٥ + مج ك٤ x ٤ + مج ك٣ x ٣ + مج ك٢x ٢+ مج ك١ x١**

حيث إن:

**ك٥**= عدد التكرارات تحت البديل الأول **(درجة الممارسة: دائمًا)**.

**ك٤**= عدد التكرارات تحت البديل الثاني **(درجة الممارسة: غالباً)**.

**ك٣**= عدد التكرارات تحت البديل الثالث **(درجة الممارسة: أحيانًا)**.

**ك٢**= عدد التكرارات تحت البديل الرابع **(درجة الممارسة: نادرًا)**.

**ك١**= عدد التكرارات تحت البديل الخامس **(درجة الممارسة: أبدًا)**.

هـ – تم حساب نسبة متوسط الاستجابة من خلال قسمة الوزن النسبي على عدد أفراد العينة مضروباً في عدد البدائل المتاحة كالتالي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{مج ك٥ x ٥ + مج ك٤ x ٤ + مج ك٣ x ٣ + مج ك٢x ٢+ مج ك١x ١}}{\text{عدد أفراد العينة (٤٥٨) x٥}}$$

ومن أجل وضع تقديرات لفظية لوصف درجة التحقق؛ تم حساب طول خلايا المقياس الخماسي أو ما يطلق عليه المدى؛ بقسمة عدد الفترات (٤) على عدد البدائل المتاحة أمام المستجيب (٥)، ليصبح طول المدى ١.٨، من ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل وزن أعطي لاستجابات العينة وهو الواحد الصحيح، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من١ :١.٨، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، وهكذا أصبح طول المدى كما هو موضح بالجدول التالي والذي يوضح متوسط الاستجابات، ونسبة متوسط الاستجابة للعينة نحو مفردات الاستبانة وأبعادها؛ وذلك من خلال مقارنة نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة أو محور بالتصنيف المشار إليه بالجدول.

**جدول (١) معايير الحكم على متوسط استجابات العينة ونسبة متوسط الاستجابة نحو مفردات الاستبانة وأبعادها**

| الممارسة | المدى لمتوسط الوزن النسبي من ١ :٥ | المدى لنسبة متوسط الاستجابة من ٠ : ١ |
|---|---|---|
| دائمًا | من ٥ إلى أكبر من أو يساوي ٤.٢ | من ١ إلى أكبر من أو يساوي ٠.٨٤ |
| غالباً | من أقل من ٤.٢ إلى أكبر من أو يساوي ٣.٤ | من أقل من ٠.٨٤ إلى أكبر من أو يساوي ٠.٦٨ |
| أحيانًا | من أقل من ٣.٤ إلى أكبر من أو يساوي ٢.٦ | من أقل من ٠.٦٨ إلى أكبر من أو يساوي ٠.٥٢ |
| نادرًا | من أقل من ٢.٦ إلى أكبر من أو يساوي ١.٨ | من أقل من ٠.٥٢ إلى أكبر من أو يساوي ٠.٣٦ |
| أبدًا | من أقل من ١.٨ إلى أكبر من أو يساوي ١ | من أقل من ٠.٣٦ إلى أكبر من أو يساوي٠.٢ |

والتي يمكن التعبير عنها كالآتي:

| المدى | درجة الممارسة |
|---|---|
| ٠.٨٤ =< X < ١ | X= دائمًا |
| ٠.٦٨ =< X < ٠.٨٤ | X= غالباً |
| ٠.٥٢ =< X < ٠.٦٨ | X= أحيانًا |
| ٠.٣٦ =< X < ٠.٥٢ | X= نادرًا |
| ٠.٠.٢ =< X < ٠.٣٦ | X=أبدًا |

والرسم التالي يوضح ذلك:

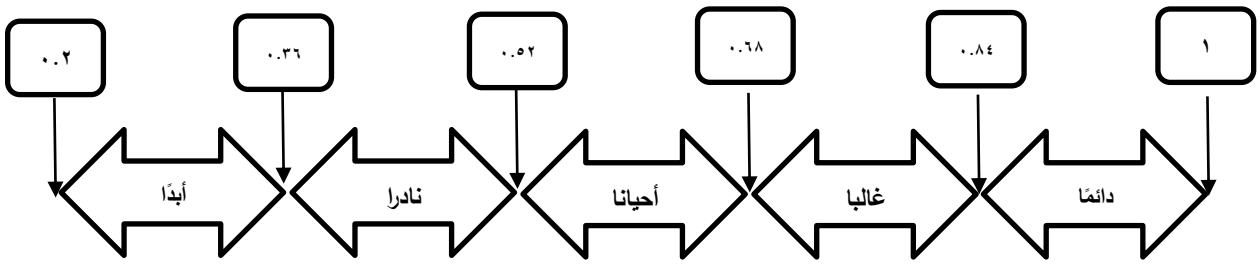


شكل رقم (٣) يوضح مدى درجات الحكم على ممارسة العينة واستجاباتهم

كما تم استخدام مقياس (ز) للتعرف على الفروق الدالة بين استجابات عينة (التلاميذ، حيث ن= ٣٦٢) وبين (عينة الأخصائيين الاجتماعيين ، حيث ن= ٣٠٣)، وقد

استخدمت المعادلة التالية لحساب دلالة الفروق بين نسب متوسط الاستجابة للعينتين (الجواد، ١٩٨٣):

$$ز = \frac{ب_{١} - ب_{٢}}{\sqrt{ب\ ف \left( \frac{ن_{١} + ن_{٢}}{ن_{١}\ ن_{٢}} \right)}}$$

حيث: **ب**١ نسبة متوسط الاستجابة للعينة الأولى.

**ب**٢ نسبة متوسط الاستجابة للعينة الثانية.

| | |
|---|---|
| $ب = \frac{ن_{١}\ ب_{١} + ن_{٢}\ ب_{٢}}{ن_{١} + ن_{٢}}$ | **ف=١– ب** |

وتكون قيمة (ز) دالة عند مستوى (٠.٠٥) إذا كانت أكبر من أو تساوي ١.٩٦، وفي هذه الحالة تكون الفروق لصالح صاحب نسبة متوسط الاستجابة الأعلى.

وبعض العرض السابق لإجراءات الدراسة الميدانية يُعرض في الآتي نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

**نتائج أسباب التنمر المدرسي.**

(أ) نتائج البعد (أ): أسباب خاصة بالتلميذ.

(ب) نتائج البعد (ب): أسباب أسرية.

(ج) نتائج البعد (ج): أسباب مرتبطة بالمجتمع المدرسي.

(د) نتائج البعد (د): أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية

**ثانيًا: نتائج محور أسباب التنمر المدرسي.**

**(أ): نتائج البعد الأول: أسباب خاصة بالتلميذ.**

يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة وكذلك الترتيب الخاص بعبارات البعد الأول بالمحور الثاني والمتعلق **أسباب خاصة بالتلميذ**

**جدول (٢) نسب متوسط الاستجابة وترتيب عبارات البعد الأول من المحور الثاني: أسباب خاصة بالتلميذ**

| رقم العبارة | العبارة | التلاميذ | | الأخصائيين الاجتماعيين | | اجمالي العينة | | قيمة (ز) | مستوى الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نسبة متوسط الاستجابة (ب١) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة (ب٢) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة | درجة الممارسة | | | |
| ١ | التنمر على التلاميذ الضعفاء | ٠.٧٣٦ | غالبا | ٠.٨٤٨ | دائما | ٠.٧٨٧ | غالبا | ٣.٤٨ | دالة | ٣ |
| ٢ | الإستفزاز من التلاميذ الذين يظهرون انهم مهمين | ٠.٧٣٤ | غالبا | ٠.٧٩٤ | غالبا | ٠.٧٦١ | غالبا | ١.٨٢ | غير دالة | ١١ |
| ٣ | تصرف بعض التلاميذ بتكبر | ٠.٧٩٤ | غالبا | ٠.٧٩٩ | غالبا | ٠.٧٩٦ | غالبا | ٠.١٧ | غير دالة | ١ |
| ٤ | حصول بعض التلاميذ على مصروف أكثر مني | ٠.٧١٤ | غالبا | ٠.٧١٧ | غالبا | ٠.٧١٥ | غالبا | ٠.٠٧ | غير دالة | ١٣ |
| ٥ | الاعتقاد بأن بعض التلاميذ ينقل كلام للمعلمين عن تلاميذ آخرين | ٠.٧٠٢ | غالبا | ٠.٧٠٦ | غالبا | ٠.٧٠٤ | غالبا | ٠.١١ | غير دالة | ١٥ |
| ٦ | تجاهل بعض التلاميذ لي | ٠.٦٦٤ | أحيانا | ٠.٧١٠ | غالبا | ٠.٦٨٥ | غالبا | ١.٢٦ | غير دالة | ٢٠ |
| ٧ | ضعف درجات بعض التلاميذ | ٠.٦٨٣ | غالبا | ٠.٧٠٦ | غالبا | ٠.٦٩٤ | غالبا | ٠.٦٢ | غير دالة | ١٩ |
| ٨ | قرابة أحد التلاميذ بالمعلم | ٠.٧٢٢ | غالبا | ٠.٧٠٧ | غالبا | ٠.٧١٥ | غالبا | ٠.٤٢ | غير دالة | ١٤ |
| ٩ | إطاعة بعض التلاميذ لأوامر المعلم وتوجيهاته | ٠.٦٧١ | أحيانا | ٠.٧٣٧ | غالبا | ٠.٧٠١ | غالبا | ١.٨٧ | غير دالة | ١٧ |
| ١٠ | إرتداء بعض التلاميذ لزيا مميزا | ٠.٦٨٧ | غالبا | ٠.٧١٥ | غالبا | ٠.٧٠٠ | غالبا | ٠.٧٩ | غير دالة | ١٨ |
| ١١ | محاولة بعض التلاميذ لهزيمتي فى الملعب المدرسي أمام الزملاء | ٠.٦٥٥ | أحيانا | ٠.٧٥٨ | غالبا | ٠.٧٠٢ | غالبا | ٢.٩١ | دالة | ١٦ |
| ١٢ | ميل التلميذ المتنمر إلى جذب انتباه الآخرين | ٠.٦٦٠ | أحيانا | ٠.٨١٩ | غالبا | ٠.٧٣٣ | غالبا | ٤.٦١ | دالة | ١٢ |
| ١٣ | ضعف قدرة التلميذ المتنمر في إدارة شخصيته | ٠.٧٠٧ | غالبا | ٠.٨٣٨ | غالبا | ٠.٧٦٦ | غالبا | ٣.٩٨ | دالة | ٩ |
| ١٤ | رغبة التلميذ المتنمر في السيطرة على الآخرين | ٠.٧٣٠ | غالبا | ٠.٨٤٢ | دائما | ٠.٧٨١ | غالبا | ٣.٤٨ | دالة | ٥ |
| ١٥ | امتلاك التلميذ المتنمر لشخصية مغرورة | ٠.٧٢٢ | غالبا | ٠.٨٤٩ | دائما | ٠.٧٨٠ | غالبا | ٣.٩٤ | دالة | ٦ |
| ١٦ | لجوء المتنمر الى استخدام القوة | ٠.٧٥٣ | غالبا | ٠.٨٤٨ | دائما | ٠.٧٩٦ | غالبا | ٣.٠٣ | دالة | ٢ |
| ١٧ | قلة شعور المتنمر بالأمن النفسي | ٠.٦٩٧ | غالبا | ٠.٨٤٧ | دائما | ٠.٧٦٥ | غالبا | ٤.٥٣ | دالة | ١٠ |
| ١٨ | تعبير التلميذ المتنمر عن مشاعر الغيرة | ٠.٧١٨ | غالبا | ٠.٨٥٥ | دائما | ٠.٧٨٠ | غالبا | ٤.٢٤ | دالة | ٧ |
| ١٩ | تنفيس التلميذ المتنمر عن مشاعر الإحباط | ٠.٦٩٧ | غالبا | ٠.٨٥٨ | دائما | ٠.٧٧٠ | غالبا | ٤.٩٣ | دالة | ٨ |
| ٢٠ | تهور التلميذ المتنمر في التعامل مع زملائه | ٠.٧٢٣ | غالبا | ٠.٨٥٦ | دائما | ٠.٧٨٤ | غالبا | ٤.١٥ | دالة | ٤ |
| مجمل (البعد الأول/ المحور الثاني) | | ٠.٧٠٨ | غالبا | ٠.٧٩٠ | غالبا | ٠.٧٤٦ | غالبا | ٢.٤٢ | دالة | |

**يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور أسباب التنمر المدرسي بعد أسباب خاصة بالتلميذ ، لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتي يمكن إيضاحها فيما يلى : –**

- وجاءت العبارة رقم (٣) وهي " تصرف بعض التلاميذ بتكبر " في الترتيب الأول بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٤) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٩) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٦) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.١٧) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ، و يرجع الى أن هذا السبب من أسباب التنمر المدرسي والذى قد يدفع التلميذ المتنمر إلى التنمر بزملائه لا يوجد وإن كان بنسبة ضعيفة
- وجاءت العبارة رقم (١٦) وهي " لجوء المتنمر الى استخدام القوة " في الترتيب الثاني بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٥٣) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٨) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٦) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٠٣) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين، و يرجع الى أن اللجوء الى استخدام القوة من المتنمرين فعل وسبب من أسباب التنمر التي توجد التنمر المدرسي بين التلاميذ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- وجاءت العبارة رقم (١) وهي " التنمر على التلاميذ الضعفاء" في الترتيب الثالث بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٦) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٨) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٨٧) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٤٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن التلاميذ المتنمرين يمارسوا

الاستقواء / التنمر على زملائهم الأضعف وأن الأخصائيين الاجتماعيين يقرونها بصفتهم المتابع الأول والمتصلين بمشكلات التلاميذ أثناء تواجدهم بالمجتمع المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " تهور التلميذ المتنمر في التعامل مع زملائه " في الترتيب الرابع بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٢٣) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٥٦) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٨٤) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.١٥) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أنه كما أشرنا بالسابق أن التلاميذ المتنمرين يستخدموا القوة في التعامل مع ضحاياهم من زملائهم فإن التهور مع الزملاء من الأسباب الخاصة بالتلميذ لوجود التنمر المدرسي فالعنف يولد عنف والغضب يولد غضب وهى من أقوى التصرفات والأفعال المسببة للتنمر المدرسي بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- وجاءت العبارة رقم (١٤) وهي " رغبة التلميذ المتنمر في السيطرة على الآخرين " في الترتيب الخامس بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٠) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٢) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٨١) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٤٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن المتنمر هو ذلك التلميذ الذي يرغب في أن يكون المسيطر على رفقائه يسعي لفرض سيطرته عليهم ويعكس ذلك من خلال تنمره على زملائه أيا كان الطريقة أو الوسيلة التي يتبعها إنما فقط يسعي لتنفيذ رغبته في السيطرة ومما سبق من إحصاء ونتيجة نجد أنها صفة وسبب من أسباب التنمر لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

- وجاءت العبارة رقم (١٥) وهي " امتلاك التلميذ المتنمر لشخصية مغرورة " في الترتيب السادس بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٢٢) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٩) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٨٠) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٩٤) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن الغرور بين التلاميذ والتعالي والتكبر من الأسباب المؤدية الى التنمر المدرسي بين التلاميذ فكون هذه السلوكيات تصدر من تلميذ لقرينه الآخر قد تستفزه وتدفعه لأن يتنمر عليه رغبة منه في الانتقام أو قمع هذا الغرور .
- وجاءت العبارة رقم (١٨) وهي " تعبير التلميذ المتنمر عن مشاعر الغيرة " في الترتيب السابع بنسبة متوسط استجابة (٠.٧١٨) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٥٥) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٨٠) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.٢٤) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن مشاعر الغيرة من أسباب التنمر المدرسي بين التلاميذ فحينما يشعر التلميذ بغيرة من أحد زملائه فإنه يتولد لديه شعور بالحقد تجاهه الأمر الذى يدفعه الى ترجمة ذلك الشعور على هيئة تنمر وعدوان متتالي على ذلك التلميذ .
- وجاءت العبارة رقم (١٩) وهي " تنفيس التلميذ المتنمر عن مشاعر الإحباط " في الترتيب الثامن بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٩٧) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٥٨) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٧٠) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة

التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.٩٣) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تعرض التلميذ المتنمر لمشاعر سيئة يدفعه إلى التنمر على قرنائه تنفيسا لتلك المشاعر السلبية التي تسيطر عليه وتؤذيه وهي من أسباب التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

- وجاءت العبارة رقم (١٣) وهي " ضعف قدرة التلميذ المتنمر في إدارة شخصيته " في الترتيب التاسع بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٧) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٣٨) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٦٦) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٩٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تذبذب شخصية التلميذ المتنمر وعدم استقراره نفسيا وضعف قدرته في إدارة شخصيته وتوجيهها جيدا لما ينفعه ولمعرفة الصواب والخطأ سبب من أسباب التنمر المدرسي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- وجاءت العبارة رقم (١٧) وهي " قلة شعور المتنمر بالأمن النفسي " في الترتيب العاشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٩٧) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٧) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٦٥) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.٥٣) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن ضعف الاستقرار النفسي للتلميذ المتنمر يعتبر من أسباب التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فالتلميذ حينما يكون متأثر نفسيا بمشكلات خاصه غير معلنه للآخرين ولا

يستطيع التنفيس عنها إما بالحديث لآخر أو لشخص راشد فيوجهه ويدعمه يكون النتيجة بأنه يسلك مسلكا بالتنفيس عنها من خلال سلوكيات غير سوية بالبيئة المحيطة به وخاصة المجتمع المدرسي لأنه يمضى معظم الوقت مع زملائه ووسط معلميه .

- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي " الاستفزاز من التلاميذ الذين يظهرون انهم مهمين " في الترتيب الحادي عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٤) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٤) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٦١) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (١.٨٢) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن الاستفزاز من التلاميذ المهمين لا يوجد بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- وجاءت العبارة رقم (١٢) وهي " ميل التلميذ المتنمر إلى جذب انتباه الآخرين " في الترتيب الثاني عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٠) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨١٩) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٣) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.٦١) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن حب الظهور والسيطرة والميل الى جذب انتباه الآخرين من أسباب التنمر المدرسي لدي التلاميذ المتنمرين فهو قد يشعر بأنه يحقق ذاته من خلال جذب انتباه الآخرين .
- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي " حصول بعض التلاميذ على مصروف أكثر مني " في الترتيب الثالث عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٧١٤) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧١٧) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧١٥) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق

بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٠٧) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن حصول بعض التلاميذ على مصروف أكثر لا يعتبر سببا من أسباب التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

- وجاءت العبارة رقم (٨) وهي " قرابة أحد التلاميذ بالمعلم " في الترتيب الرابع عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٢٢) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٧) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧١٥) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٤٢) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن قرابة أحد التلاميذ بالمعلم لا تعتبر سببا من أسباب التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي " الاعتقاد بأن بعض التلاميذ ينقل كلام للمعلمين عن تلاميذ آخرين " في الترتيب الخامس عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٢) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٦) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٤) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.١١) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن الاعتقاد بأن بعض التلاميذ ينقل كلام للمعلمين عن تلاميذ آخرين لا يعتبر سببا من أسباب التنمر المدرسي .
- وجاءت العبارة رقم (١١) وهي " محاولة بعض التلاميذ لهزيمتي في الملعب المدرسي أمام الزملاء " في الترتيب السادس عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٥٥) ودرجة

ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٥٨) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٢) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٢.٩١) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن التلاميذ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لا يتقبلوا الهزيمة من بعضهم أثناء اللعب ولذا يعتبر محاولة بعض التلاميذ لهزيمته بالملعب أثناء اللعب من أسباب التنمر المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٩) وهي " إطاعة بعض التلاميذ لأوامر المعلم وتوجيهاته " في الترتيب السابع عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٧١) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٧) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٠١) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (١.٨٧) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن إطاعة التلاميذ لأوامر المعلم وتوجيهاته لا تعتبر من الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- وجاءت العبارة رقم (١٠) وهي " ارتداء بعض التلاميذ لزيا مميزا " في الترتيب الثامن عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٨٧) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧١٥) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٠) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٧٩) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن ارتداء بعض التلاميذ لزيا مميزا لا تعتبر سببا من أسباب التنمر المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٧) وهي " ضعف درجات بعض التلاميذ " في الترتيب التاسع عشر بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٨٣) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٦) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٩٤) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٦٣) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن ضعف درجات بعض التلاميذ لا تعتبر من اسباب التنمر المدرسي .
- وجاءت العبارة رقم (٦) وهي " تجاهل بعض التلاميذ لي " في الترتيب العشرين بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٤) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧١٠) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٨٥) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (١.٢٦) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أن تجاهل التلاميذ لبعضهم لا تعتبر من أسباب التنمر المدرسي .

**(ب): نتائج البعد الثاني: أسباب أسرية.**

يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة وكذلك الترتيب الخاص بعبارات البعد الثاني بالمحور الثاني والمتعلق **أسباب أسرية.**

جدول (٣) نسب متوسط الاستجابة وترتيب عبارات البعد الثاني من المحور الثاني: أسباب أسرية

| رقم العبارة | العبارة | التلاميذ | | الأخصائيين الاجتماعيين | | اجمالي العينة | | قيمة (ز) | مستوى الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نسبة متوسط الاستجابة (ب١) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة (ب٢) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة | درجة الممارسة | | | |
| ١ | قلة متابعة الآباء للتلميذ المتنمر داخل الأسرة | ٠.٧٢٩ | غالبا | ٠.٨٨١ | دائما | ٠.٧٩٨ | غالبا | ٤.٨٨ | دالة | ١ |
| ٢ | تعرض التلميذ المتنمر للعنف الأسري | ٠.٦٥٩ | أحيانا | ٠.٨٦٧ | دائما | ٠.٧٥٤ | غالبا | ٦.١٩ | دالة | ٣ |
| ٣ | تقليد التلميذ المتنمر للسلوك العدواني الذي يراه من بعض أفراد الأسرة | ٠.٦٦٠ | أحيانا | ٠.٨٧٣ | دائما | ٠.٧٥٧ | غالبا | ٦.٣٨ | دالة | ٢ |
| ٤ | تذبذب أساليب المعاملة من الوالدين للتلميذ بين الشدة واللين | ٠.٦٢٣ | أحيانا | ٠.٨٦٢ | دائما | ٠.٧٣٢ | غالبا | ٦.٩٣ | دالة | ٥ |
| ٥ | تشجيع الآباء لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة | ٠.٦٤٤ | أحيانا | ٠.٨٦٩ | دائما | ٠.٧٤٦ | غالبا | ٦.٦٦ | دالة | ٤ |
| مجمل (البعد الثاني/ المحور الثاني) | | ٠.٦٦٣ | أحيانا | ٠.٨٧٠ | دائما | ٠.٧٥٨ | غالبا | ٦.٢٢ | دالة | |

**يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في محور أسباب التنمر المدرسي بعد الأسباب الأسرية ، لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتي يمكن إيضاحها فيما يلى : –**

وجاءت العبارة رقم (١) وهي " قلة متابعة الآباء للتلميذ المتنمر داخل الأسرة " في الترتيب الأول بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٢٩) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٨١) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٩٨) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٤.٨٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن قلة متابعة الآباء للتلميذ المتنمر داخل الأسرة تعتبر سببا رئيسيا من أسباب التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

- وجاءت العبارة رقم (٣) وهي " تقليد التلميذ المتنمر للسلوك العدواني الذي يراه من بعض أفراد الأسرة " في الترتيب الثاني بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٠) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٧٣) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٥٧) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٦.٣٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تقليد التلميذ المتنمر للسلوك العدواني الذي يراه من بعض أفراد الأسرة من أسباب التنمر المدرسي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فالتلميذ كلما كان المحيط الذي يعيش به يتميز بالعنف والسلوكيات العدوانية كان لذلك أكبر الأثر في التأثير على شخصيته وسلوكه الذي يظهر بالمجتمع واكثره في المجتمع المدرسي .
- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي " تعرض التلميذ المتنمر للعنف الأسري " في الترتيب الثالث بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٥٩) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٦٧) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٥٤) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٦.١٩) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تعرض التلميذ المتنمر للعنف الأسري من أهم الدوافع التي تجعله يتنمر بزملائه في المدرسة فشعوره بأن حياته ينقصها الاستقرار يولد لديه مشاعر سلبية تظهر في تعامله مع رفقائه وأصدقائه .
- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي " تشجيع الآباء لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة " في الترتيب الرابع بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٤٤) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٦٩) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي

نسبة متوسط استجابة (٠.٧٤٦) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٦.٦٦) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تشجيع الآباء لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة من الأسباب الرئيسية المؤدية للتنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين .

- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي " تذبذب أساليب المعاملة من الوالدين للتلميذ بين الشدة واللين " في الترتيب الخامس بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٢٣) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٦٢) ودرجة ممارسة دائما للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٣٢) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٦.٩٣) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن تذبذب أساليب المعاملة من الوالدين للتلميذ بين الشدة واللين من أسباب التنمر المدرسي حيث ان التلميذ حينما يتعرض لشدة وتختلف المعاملة بين الوالدين يخلق لديه مشاعر سلبية وضعف في ثقته بنفسه بالتالي فإنه يعاني من كبت في المشاعر التي تظهر في سلوكيات ضارة ومخربة في المجتمع ومنها التنمر المدرسي .

**(ج): نتائج البعد الثالث: أسباب مرتبطة بالمجتمع المدرسي.**

يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة وكذلك الترتيب الخاص بعبارات البعد الثالث بالمحور الثاني والمتعلق **أسباب مرتبطة بالمجتمع المدرسي.**

جدول (٤) نسب متوسط الاستجابة وترتيب عبارات البعد الثالث من المحور الثاني: مرتبطة بالمجتمع المدرسي.

| رقم العبارة | العبارة | التلاميذ | | الأخصائيين الاجتماعيين | | اجمالي العينة | | قيمة (ز) | مستوى الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نسبة متوسط الاستجابة (ب١) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة (ب٢) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة | درجة الممارسة | | | |
| ١ | تشجيع بعض التلاميذ للتلميذ المتنمر | ٠.٧٠٨ | غالبا | ٠.٨٢٦ | غالبا | ٠.٧٦٢ | غالبا | ٣.٥٤ | دالة | ٢ |
| ٢ | خوف التلاميذ من التلميذ المتنمر | ٠.٦٥٧ | أحيانا | ٠.٧٥٦ | غالبا | ٠.٧٠٣ | غالبا | ٢.٧٨ | دالة | ٤ |
| ٣ | ممارسة التنمر المدرسي فى الفسحة المدرسية والأنشطة | ٠.٧٣٧ | غالبا | ٠.٨١٤ | غالبا | ٠.٧٧٢ | غالبا | ٢.٣٥ | دالة | ١ |
| ٤ | ضعف تكيف التلاميذ الجدد مع المناخ المدرسي الجديد مما يجعلهم عرضة للتنمر ممن هم أكبر سنا . | ٠.٦٦١ | أحيانا | ٠.٨٤٠ | غالبا | ٠.٧٤٢ | غالبا | ٥.٢٥ | دالة | ٣ |
| ٥ | ضعف تطبيق لائحة الانضباط المدرسي فى الحد من التنمر المدرسي | ٠.٦٦٧ | أحيانا | ٠.٦٢٣ | أحيانا | ٠.٦٤٧ | أحيانا | ١.١٨ | غير دالة | ٨ |
| ٦ | خوف التلاميذ من إنتشار أخبار عن تعرضهم للتنمر | ٠.٦٨٥ | غالبا | ٠.٦٥٠ | أحيانا | ٠.٦٦٩ | أحيانا | ٠.٩٥ | غير دالة | ٦ |
| ٧ | إستخدام بعض المعلمين للعقاب بإستمرار ضد المتنمر | ٠.٦٦٦ | أحيانا | ٠.٦٦١ | أحيانا | ٠.٦٦٤ | أحيانا | ٠.١٢ | غير دالة | ٧ |
| ٨ | قلة مساعدة التلاميذ بعضهم البعض فى مواجهة التنمر | ٠.٦٧٧ | أحيانا | ٠.٦٨٥ | غالبا | ٠.٦٨١ | غالبا | ٠.٢٣ | غير دالة | ٥ |
| مجمل (البعد الثالث/ المحور الثاني) | | ٠.٦٨٢ | غالبا | ٠.٧٣٢ | غالبا | ٠.٩٠٠ | دائما | ١.٤٠ | غير دالة | |

- وجاءت العبارة رقم (١) وهي " تشجيع بعض التلاميذ للتلميذ المتنمر " في الترتيب الثاني بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٨) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٢٦) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٦٢) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٣.٥٤) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن التلاميذ قد يقوموا ببعض الأفعال التحفيزية والتشجيعية لبعضهم البعض والتي تؤدي الى التنمر المدرسي فلجماعات الأقران تأثير كبير جدا على بعضهم البعض وأظهرت النتائج ذلك بأن تشجيع بعض التلاميذ للتلميذ المتنمر من أسباب التنمر المدرسي .
- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي " ضعف تكيف التلاميذ الجدد مع المناخ المدرسي الجديد مما يجعلهم عرضة للتنمر ممن هم أكبر سنا ." في الترتيب الثالث بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦١) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٨٤٠)

ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٤٢) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٥.٢٥) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن التلاميذ الجدد في الغالب يكون لديهم تخوف من المناخ المدرسي الجديد مما يدفعهم الى أن يكونوا عرضة للتنمر من غيرهم من الزملاء المتنمرين ممن يكبرهم سنا داخل المجتمع المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي " خوف التلاميذ من التلميذ المتنمر " في الترتيب الرابع بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٥٧) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٧٥٦) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٧٠٣) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٢.٧٨) دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين ، و يرجع الى أن التلاميذ قد يخافون من التلميذ المتنمر لما يتمت به من القوة واستخدامهم لأساليب الإيزاء للآخرين لذلك فخوف التلميذ من التلميذ المتنمر من أسباب التنمر المدرسي .
- وجاءت العبارة رقم (٨) وهي " قلة مساعدة التلاميذ بعضهم البعض في مواجهة التنمر " في الترتيب الخامس بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٧٧) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٦٨٥) ودرجة ممارسة غالبا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٨١) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٢٣) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أنه نتيجة لخوف التلاميذ من التلميذ المتنمر فإنه ذلك يؤدي الى قلة مساعدة التلاميذ لعضهم البعض في مواجهة التنمر ولذلك هي لا تعد من أسباب التنمر المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٦) وهي " خوف التلاميذ من انتشار أخبار عن تعرضهم للتنمر " في الترتيب السادس بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٨٥) ودرجة ممارسة غالبا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٦٥٠) ودرجة ممارسة أحيانا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٩) ودرجة ممارسة غالبا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.٩٥) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أنه خوف التلاميذ من انتشار أخبار عن تعرضهم للتنمر لا تعد سبب من أسباب التنمر المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٧) وهي " استخدام بعض المعلمين للعقاب باستمرار ضد المتنمر " في الترتيب السابع بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٦) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٦٦١) ودرجة ممارسة أحيانا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٤) ودرجة ممارسة أحيانا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (٠.١٢) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أنه استخدام بعض المعلمين للعقاب باستمرار ضد المتنمر لا تعد من أسباب التنمر المدرسي .

- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي " ضعف تطبيق لائحة الانضباط المدرسي فى الحد من التنمر المدرسي " في الترتيب الثامن بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٦٧) ودرجة ممارسة أحيانا للتلاميذ ، ونسبة متوسط استجابة (٠.٦٢٣) ودرجة ممارسة أحيانا للأخصائيين الاجتماعيين ، بإجمالي نسبة متوسط استجابة (٠.٦٤٧) ودرجة ممارسة أحيانا ، أما عن دلالة الفروق بين عينة التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت قيمة (ز) بقيمة (١.١٨) غير دالة عند المستوي (٠.٠٥) لصالح الأخصائيين الاجتماعيين والتلاميذ ، و يرجع الى أنه ضعف تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في الحد من التنمر المدرسي لا تُعد من أسباب التنمر المدرسي .

**(د): نتائج البعد الرابع: أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية.**

يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة وكذلك الترتيب الخاص بعبارات البعد الرابع بالمحور الثاني والمتعلق **بأسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية.**

**جدول (٥)**

**نسب متوسط الاستجابة وترتيب عبارات البعد الثالث من المحور الثاني: مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية.**

| رقم العبارة | العبارة | التلاميذ | | الأخصائيين الاجتماعيين | | اجمالي العينة | | قيمة (ز) | مستوى الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نسبة متوسط الاستجابة (ب١) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة (ب٢) | درجة الممارسة | نسبة متوسط الاستجابة | درجة الممارسة | | | |
| ١ | استخدام المتنمر للإنترنت فى إطلاق الشائعات عن زملائه | ٠.٦٦٩ | أحيانا | ٠.٥٨٥ | أحيانا | ٠.٦٣١ | أحيانا | ٢.٢٤ | دالة | ٤ |
| ٢ | تشويه المتنمر سمعة زملائه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي | ٠.٦٥٨ | أحيانا | ٠.٥٨٨ | أحيانا | ٠.٦٢٦ | أحيانا | ١.٨٦ | غير دالة | ٥ |
| ٣ | تقليد التلاميذ المتنمرين للنماذج التي يرونها بوسائل الإعلام | ٠.٦٨١ | غالبا | ٠.٨٤٨ | دائما | ٠.٧٥٧ | غالبا | ٥.٠٠ | دالة | ٣ |
| ٤ | مشاهدة التلاميذ لأفلام العنف ومحاولة تقليد أبطالها | ٠.٧٢٨ | غالبا | ٠.٨٥٥ | دائما | ٠.٧٨٦ | غالبا | ٣.٩٩ | دالة | ٢ |
| ٥ | ممارسة الألعاب العنيفة على التليفونات المحمولة و الكمبيوتر | ٠.٧٥٣ | غالبا | ٠.٨٥٩ | دائما | ٠.٨٠١ | غالبا | ٣.٤٠ | دالة | ١ |
| | مجمل (البعد الرابع/ المحور الثاني) | ٠.٦٩٨ | غالبا | ٠.٧٤٧ | غالبا | ٠.٧٢٠ | غالبا | ١.٤١ | غير دالة | |

**يتضح من الجدول السابق رقم (٥)** لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ و الأخصائيين الاجتماعيين في بعد أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية وذلك يرجع الى المرحلة العمرية وما يتعلق بها من خوف الآباء على الأبناء لصغر سنهم بينما فالمعلمين يرون أن هناك بعض من الأسباب التي من وجهة نظرهم مؤدية الى التنمر المدرسي والتي وجدت نتيجة كبيرة لها في تقليد التلاميذ المتنمرين للنماذج التي يرونها في وسائل الإعلام حصدت نسبة متوسط استجابة للمعلمين(٠.٨٤٨) ودرجة ممارسة دائما وهي دالة إحصائيا لصالح المعلمين حيث كانت قيمة (ز) (٥.٠٠ ) وأيضا يري المعلمون أن التلاميذ يتأثروا بما يشاهدوا من أفلام للعنف ويقلدونها حيث أن عبارة " مشاهدة التلاميذ لأفلام العنف ومحاولة تقليد أبطالها " حصدت نسبة متوسط استجابة للأخصائيين الاجتماعيين ( ٠.٨٥٥) ودرجة ممارسة دائما وهي دالة إحصائيا لصالح المعلمين حيث كانت قيمة (ز) (٣.٩٩ ) في حين أن الأخصائيين الاجتماعيين رأوا أن ممارسة الألعاب العنيفة على التليفونات المحمولة و الكمبيوتر هي الأهم في الأسباب وأن التنمر المدرسي يرجع اليها حيث حصدت المرتبة الأولي

بنسبة متوسط استجابة للأخصائيين الاجتماعيين (٠.٨٥٩) ودرجة ممارسة دائما وهي دالة إحصائيا لصالح الأخصائيين الاجتماعيين حيث كانت قيمة (ز) (٣.٤٠) وذلك يرجع الى أن الأخصائي الاجتماعي بدوره الرقابي والتوجيهي للتلاميذ في هذه المرحلة على علم بكافة المشكلات التي تحيطه وتدفعه لهذه السلوكيات .

**تفسير نتائج الدراسة الميدانية** : **تفسير نتائج أسباب التنمر المدرسي :**

**أسباب خاصة بالتلميذ :** أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الأسباب التي تؤدي الى التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أسباب ترجع في مجملها إلى التلميذ نفسه حيث أن التنمر يحدث بين أطراف عملية التنمر وهم المتنمر والضحية والمتفرجون ( الزملاء / الأقران ) فمن البديهي أن يكون التلميذ محور لهذه المشكلة وقائدها ومسببها ففي الأسباب الخاصة بالتلميذ تبين أن التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي يتنمرون للأسباب الآتية :

يتنمرون على التلاميذ الضعفاء فالتلميذ المتنمر يبحث عمن يجد فيه ضعفا لكي يستخدمه لإظهار قوته أمام أقرانه ممن يشجعونه على التنمر على الآخرين ، وتصرف بعض التلاميذ بتكبر يشعل نيران الغيرة والحقد من الآخرين فيدفعهم للتنمر عليهم ، وكذلك حصول بعض التلاميذ على مصروف أكبر من الآخر قد يدعو التلميذ المتنمر إلى اختلاق الحيل للتنمر على زميله والاستيلاء على ما يملكه من مصروف فالتنمر هنا يصبح بالاستيلاء على هذه النقود وهذا ما يعود بنا إلى أشكال التنمر " تخريب الممتلكات " ومن أشكالها الاستيلاء على نقود الزملاء بالقوة ، وأيضا الاعتقاد بأن بعض التلاميذ ينقل كلام الى المعلمين عن تلاميذ آخرين سبب من أسباب التنمر لدي التلاميذ ، تصرفات بعض التلاميذ بالتجاهل لزملائهم قد يعرضهم للتنمر من الآخرين ، التلاميذ أصحاب الدرجات الضعيفة والتحصيل الضعيف قد يكونوا عرضة للتنمر من الآخرين وهذا ما يتفق ودراسة (دراسة وينكى وآخرين ) والتي اتفقت نتائجها ونتائج الدراسة الحالية في أنها أظهرت وجود علاقة بين التنمر وصعوبات التعلم وأنه تؤدي صعوبات التعلم الى تعرض التلاميذ للتنمر مما يخلق لديه المشكلات النفسية والاجتماعية (Wienke, 2009) .

وأيضا من أسباب التنمر المدرسي لدي التلاميذ قرابة أحد التلاميذ للمعلم ، ومن أسباب التنمر الخاصة بالتلميذ أنه حينما يظهر بعض التلاميذ الجدية والالتزام بأوامر المعلم قد يدفعه لأن يتنمر عليه أقرانه ، وارتداء بعض التلاميذ لزي مميز قد يعرضه للتنمر والتي تظهر أكثر بين الإناث ، كذلك فإن اللعب الجماعي وما ينتج عنه من هزيمة وفوز في الغالب قد يدفع المنهزمين الى التنمر والحقد على أقرانهم من الفائزين ، هذا لأن التلاميذ لا يملكون ثقافة تقبل الهزيمة والمنافسة مع الآخرين ، وكما ذكرنا سابقا أن رغبة التلميذ المتنمر قد تدفعه للتنمر على الأضعف هذا لرغبته في السيطرة على الآخرين وإظهار قوته ، فميل التلميذ المتنمر لجذب انتباه الآخرين سبب من أسباب التنمر لدي التلاميذ ، كذلك فإن ضعف التلميذ المتنمر في إدارة شخصيته سببا من أسباب التنمر لدي التلاميذ ، وامتلاك التلميذ المتنمر لشخصية مغرورة سببا من أسباب التنمر ، فحينما يجد من هو أفضل منه يحاول الايقاع به والتنمر عليه لإرضاء غروره فقط ، وقد يلجأ المتنمر لاستخدام القوة ضد الضحية والذي يرجعنا الى شكل من أشكال التنمر " التنمر الجسدي " وهذا ما يتفق ودراسة (فرجاس وآخرون) والتي أظهرت نتائجها أن الذكور قد وقعوا ضحايا للتنمر البدني أكثر من التنمر اللفظي ، بينما التلاميذ الأكبر سنا يشعرون بأمان أكثر في المدرسة وأقل وقوعا كضحايا للتنمر البدني أو اللفظي (Varjas, 2009) .

ومن أسباب التنمر بالنسبة للتلاميذ عدم شعور التلميذ بالأمن النفسي فأظهرت نتائج الدراسة أن عدم شعور التلميذ بالأمن النفسي سببا من أسباب التنمر المدرسي وهذا ما يتفق ودراسة (أسماء أحمد حامد عبده ) والتي أوضحت نتائجها وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي (عبده، ٢٠١٦) .

أيضا من أسباب التنمر المدرسي بالنسبة للتلميذ تعبير التلميذ المتنمر عن مشاعر الغيرة ، ومن أسباب التنمر التي أظهرتها الدراسة أيضا تنفيس التلميذ المتنمر عن مشاعر الإحباط ، وأخيرا من أسباب التنمر المدرسي لدي التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالنسبة للتلميذ تهور التلميذ في التعامل مع زملائه .

**أسباب أسرية :** أظهرت نتائج الدراسة بأن الأسباب الأسرية للتنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من أهم الأسباب المؤدية الى التنمر المدرسي، فالأسرة هي الأهم

وهى المنشأ الأول للطفل والتي تشكل شخصيته من الصغر ، وكل مشكلة تعتري الأسرة أو تؤثر عليها تؤثر بالتالي على التلاميذ ، ومن مسببات التنمر المدرسي على مستوي الأسرة قلة متابعة الآباء للتلميذ المتنمر ، وتعرض التلميذ المتنمر للعنف الأسري ، وتقليد التلميذ المتنمر للسلوك العدواني الذي يراه من بعض أفراد الأسرة ، وكذلك تذبذب أساليب المعاملة من الوالدين للتلميذ بين الشدة واللين ، و تشجيع الآباء لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة وهذا ما يتفق ودراسة (حسن أحمد سهيل القرة ، جبار وادى باهض العكيلى ) والتي أظهرت نتائجها الى تنوع أساليب التنمر : ذاتية وأسرية ومرتبط بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية (العكيلي، ٢٠١٨) ، وايضا تتفق نتائج الأسباب الأسرية للتنمر المدرسي للدراسة الحالية ودراسة (عفاف تامر بشري ) والتي أظهرت نتائجها فقدان الأمان داخل الأسرة من أهم أسباب التنمر المدرسي (خليل، ٢٠٢٠) .

**أسباب مرتبطة بالمجتمع المدرسي :** أظهرت نتائج الدراسة أن المجتمع المدرسي ليس من الأسباب المؤدية الى التنمر المدرسي ، وقد يرجع ذلك الى الدور التعليمي والرقابي للمدرسة على التلاميذ ، كذلك الالتزام بالقوانين والضوابط المنظمة للعملية التعليمية قد يعود بذلك الى أن لا يكون المجتمع المدرسي سببا من أسباب التنمر المدرسي .

**أسباب مرتبطة بالإعلام والتكنولوجيا الرقمية** : ومما أظهرته نتائج الدراسة الحالية أيضا أن الاعلام والتكنولوجيا الرقمية ليست من مسببات التنمر المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك قد يرجع الى طبيعة المجتمع والبيئة التي ينشأ فيها التلاميذ ، بالإضافة الى صغر سنهم مما قد يعود بهم الى عدم الخبرة في استخدام مثل هذه الوسائل الرقمية .

# المراجع

## أولا المراجع باللغة العربية :


إبراهيم داود الدواد. (٢٠٠١). العنف الطلابي سلوك عدواني يغذيه الإعلام والمدرسة. مجلة النبأ، السنة الرابعة ، ص ٢٥.

إبراهيم وجيه محمود. (١٩٨١). *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. القاهرة: دار المعارف.

أحمد محمد الزعبي. (٢٠٠١). علم النفس النمو ( الطفولة والمراهقة ). الأردن: دار الزهران.

أسماء أحمد حامد عبده. (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي فى التربية، الصفحات ص ص ١٨٧ – ٢٠٢.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠١٤). تعزيز حقوق الطفل وحمايتها تقرير حماية الأطفال من تسلط الأقران. الدورة الثالثة والسعون . نيويورك: الجمعية العامة للأمم المتحدة.

المجالس القومية المتخصصة – المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسيف. (٢٠١٥). العنف ضد الأطفال فى مصر – استطلاع كمي ودراسة كيفية فى القاهرة والإسكندرية وأسيوط. القاهرة: المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسيف.

المراكز القومية المتخصصة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . (٢٠٠٩). متطلبات تفعيل توصيل المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي فى مصر . مصر: المركز القومي للبحوث البربوية والتنمية .

المعجم الوسيط. (٢٠٠٠). معجم اللغة العربية. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

إيمان يونس إبراهيم. (٢٠٢٠). التنمر لدي الأطفال. العراق: مركز الكتاب الأكاديمي.

حسن أحمد سهل ، جبار وادي باهض. (٢٠١٨). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط كم وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. *مجلة كلية التربية للبنات*(العدد (٣))، صفحة ص ٢٤٨٥.

حسن أحمد سهيل القرة ، جبار وادي باهض العكيلي. (٢٠١٨). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

وأساليب تعديله. *مجلة كلية التربية للبنات*(عدد (٣))، الصفحات ص ص ٢٤٨٩ – ٢٤٩٥.

رشاد على عبد العزيز ، زينب بنت محمد زين العايش. (٢٠٠٩). *سيكولوجية العنف ضد الأطفال* (المجلد الأولي). السعودية: عالم الكتب.

عبد الله السيد عبد الجواد. (١٩٨٣). المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية. أسيوط: مكتب جولد فنجرز.

عبد الله محمد شوقي. (١٩٩٩). ظاهرة الشغب فى مدارس التعليم العام دراسة تحليلية للعوامل والأسباب. مجلة كلية التربية ببنها، ج(٢)(العدد (٣٨))، صفحة ٢.

عبد الوهاب مغار. (٢٠١٥). التنمر الوظيفي – مقاربة نظرية. *مجلة العلوم الإنسانية*(مجلد (ب))، صفحة ص ٥١٥.

عفاف تامر بشري خليل. (يوليو, ٢٠٢٠). دراسة تحليلية لاستجابات ضحية التنمر الإلكتروني على اختبار تفهم الموضوع لدي طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسي والتربوي(العدد (١٠))، الصفحات ص ص ١٥٤ – ١٧٢.

على موسي الصبحين ، محمد فرحان القضاة. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمرهقين ( مفهومه – أسبابه – علاجه ). المملكة العربية السعودية: مركز الدراسات والبحوث – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

علي عبد الرحمن الشهري. (٢٠٠٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عيالي محمد عوض. (٢٠٠٦). مدخل إلى علم نفس النمو –(الطفولة ، المراهقة والشيخوخة ). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فريج العنزي. (٢٠٠٤). العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. *مجلة التربية*(العدد (٧٣)).

قانون التعليم رقم (١٣٩). (١٩٨١). مرحلة التعليم الأساسي – الباب الثاني (الإصدار مادة رقم (١٦)). جمهورية مصر العربية: المطابع الأميرية.

مجدي محمد الدسوقي. (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (المجلد الأولى). القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

محمد خليل عباس وآخرون. (٢٠٠٧). *مدخل إلى مناهج البحث فى التربية وعلم النفس* (المجلد الأولي). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مستقبليات تربوية. (٢٠٢٠). التنمر فى المدارس ( ظاهرة التنمر أسبابها ، ومدي إنتشارها ، استراتيجيات وأساليب ). المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(المجلد الرابع)، صفحة ص ص ١١ : ١٦.

معاوية أبو غزال. (٢٠١٠). اسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية(العدد (٢)).

منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسيف. (٢٠١٨). درس يومي – القضاء على العنف فى المدارس. نيويورك: USA10017.

مني يوسف. (٢٠٠٢). نحو استراتيجية لمواجهة العنف في المجتمع المصري. المركز المصري للبحوث الإجتماعية والجنائية، صفحة ص ١١٣٩.

نايف الصبحين ، على موسي. (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشادي جمعي عقلاني انفعالي سلوكي فى تخفيض سلوك الإستقواء لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا فى البادية الشمالية والغربية. الأردن: جامعة اليرموك.

نايف بن محمد الحربي. (٢٠١٣). الإستقواء وعلاقته بتقدير الذات فى ضوء النوع وعدد الأصدقاء لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، صفحة ص ٦.

نورة سعد سلطان القحطاني. (٢٠١٥). مدي الوعي بالتنمر لدي معلمات الرحلة الإبتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه فى المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، صفحة ص ٨٩.

نورة سعد قحطاني. (٢٠٠٨). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض : دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. رسالة دكتوراة، الصفحات ص ص ٢٠٢ –٢٠٩.

هالة خيري سناري إسماعيل. (٢٠١٠). فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٦٦)* ، الصفحات ص ص ٤٨٧- ٥٣١.

## ثانيا المراجع باللغة الأجنبية :

D. Olweus.(1993) *Bullying at school* .Oxford,UK: Publishing Company.

D &.Young,J. Seals(2003)Bullying and victimization : pre valance and relationship to gender .*ethnicity,self-esteem,anddepreession,Adolescene* ،pp 735 - 747.

Eisenberg, M. A. (2005). *Bullying and Peer Victimization : Oosition paper of the society for Adolescent medicine* (Vol. 1). journal of Adolescent Health.

et al Heath(2013) *Classroom bullying prevention , pre – k – 4 th grade children's books , lesson plants , and activities Santa Barbra* . California : Linworth.

J & .Fitzpatrick,K. Wright(2006)Sociacapital and Adolescent Violent Behavior .*Social Forces* ،*3* ،p 410.

J.,Twemlow,S. smith(1999) *Victims and bystanders : Amethod of in – school intervention and possible parental contribution child psychiatry and human development*.

M &.Homby,G. Alkinson(2020) *Mental Health Hand Book for School* . London: Routledg Foellmer.

O. D'Cruz (2015)Depersonalized Bulling at Work: From evidence to conceptualization .*New Delhi*.

P.K&,Shu,.S Smith(2000)*What good school can do about bullying : Finding from a survey in English school after a decade of research and action childhood* (7(2)).

T,Ch,M.,Green,A.,Karver,M &,Gesten,E. Wienke(2009)Multiple information the Assessment of Psychological , Behavioral , and Academic Correlation Bullying and Victimization in Middle School .*Journal of Adolescence* ،p p 193 - 211.

Varjas, et al,( 2009) Urban Middle School Student's Pre ceptions of Bullying , Cyber bullying and school safety .*journal of school violence*(2) ، pp 159 -176.